تحذف تخفيفا **قوله** تخففا اي حذف ايها الطالب سبب النقل وهو طلب التخفيف **تنبيه**

ويبدؤا اللاي اذا ما عنّت ... بها بغير همز وصل فردا

ونقل الناقلُ منقول لا ... رداؤه الرو عاد الاولى

وهمزة الوصل لقالون لدا ... تقطع في الوصل او في الابتدا

لانه بدوله بلا اصل ... اولي من ابتدا به بالنقل

والهمز بعد نقل حركته ... يحذف تخفيفا بحذف علته

قوله القول اي هذا القول وهذا الكلام في بيان احكام الاظهار والادغام وما يليهما اي الذي يتبعهما من احكام القراءة وهو القلب والاخفاء والاظهار في اللغة هو البيان وفي الاصطلاح ادخال حرف ساكن في حرف متحرك والاظهار رفع حرف ساكن عن حرف متحرك من غير سكت بينهما والادغام في اللغة هو الادخال تقول العرب ادغمت اللجام في فم الفرس اذا ادخلته فيه والاصطلاح ادخال حرف ساكن في حرف متحرك لينطق بهما اللسان نطقا واحدا والادغام ادخال حرف في حرف حتى يصير الاول مثل الثاني والقلب والاخفاء ماخوذ من الاستتار والتقليب تقول قلبت كذا او اخفيته بمعنى سترته فيهما يشبهان **قوله** واذ لا حرف الصفير اظهر اتقدير البيت اظهر قالون وورش اذ عند حروف الصفير وهي الضاد نحو واذ صرفنا والزاي نحو واذ زين والسين واذ سمعتموه **قوله** والجيم جدت اي والحروف جدت وهي الجيم نحو اذ جاءهم والتاء المهملة نحو اذ تابعهم والدال المهملة نحو اذ دخلوا **قوله** ليترك كثير مما اختلف القراء السبعة واما المتفق على اظهاره فلم يتعرض المولف رحمه الله بذكره نحو كان اذ قال واذ كان وما اشبههم **قوله** وقد لاحرف الصفير تستفيس يعني ان قد نحو تظهر عند احرف الصفير نحو ولقد صرفنا ولقد زينا قد سمع **قوله** ثم لدا ابيت المعجمة نحو ولقد ذرانا وجيم نحو ولقد جاءهم ولشين نحو قد شغفها يعني قالون وورش **قوله** تستفيس السين والتاء للمبالغة **قوله** وزاد عيسى الظاء اي زاد قالون الظاء عند الستة فاظهر عليهما نحو فقد ظلم والضاد نحو قد ضلوا **قوله** وورش الادغام والتعدية وورش وقالون اي حيث فيهما اي في الظاء والضاد الادغام اي ادغم قد **قوله** والتاء للتانيث اي وتاء التانيث وهي التاء الساكنة الزائدة تلحق الفعل من اخره **قوله** مظهرة يعني لقالون وورش **قوله** الصفير نحو حصرت صدورهم خبت زدناهم كانت سرابا **قوله** والجيم عند الصفير يات اي وتظهر تاء التانيث ايضا عند الجيم نحو نضجت جلودهم والتاء نحو كذبت ثمود **قوله** وزاد الظاء اي وزاد قالون الظاء فاظهر عندها تاء التانيث نحو حملت ظهورهما وحرمت ظهورها كانت ظالمة **قوله** و بالادغام اي وبادغام تاء التانيث في الظاء في الامثلة المذكورة جاء ورش **تنبيه**

القول في الاظهار والادغام ... وما يليهما من الاحكام

واذ لاحرف الصفير اظهرا ... والجيم جدت تابعا كثيرا

وقد لاحرف الصفير تستفيس ... ثم لدا الجيم والشين

والزاي

وزاد عيسى الظاء والضاد معا ... وورش الادغام فيهما وقعا

والتاء التانيث حيث تاتي ... مظهرة عند الصفيريات

والجيم والثاء وزاد الظاء ... ايضا وبالادغام ورش جاء

ويظهران هل وبل للظاء ... والظاء والثاء معا والتاء

قوله ويظهران الالف ضمير الفاعل وهو قالون وورش ومعنى هذا البيت ان قالون وورشا يظهران هل وبل عند ثمانية احرف منهما ما تقع عليه هل خاصة وبل خاصة ومنهما ما يقع فيهما معا مثال ما تقع بل للظاء نحو بل ظننتم والثاء نحو هل تعلم بل تاتيهم والتاء نحو هل ثوب الكفار والضاد نحو بل ضلوا **قوله** معا احترازا من الموصوف بالجمع **قوله** وحرف النون نحو بل نحن هل ندلكم **تنبيه**

فصل وما فيه منهما ادغموا ... كقوله سبحانه اذ ظلموا

وقد تبين وقالت طائفة ... واثقلت فلا تكن مخالفه

قوله فصل نفعه قد تقدم لنا ما مر ان الفصل هو الحاجز بين كلامين لما ذكر ما تظهر عند الحروف المذكورة عند قالون وورش ذكر هنا ما تدغم فيه لاجل التقارب والمعنى وما فيه من الحروف المذكورة في المخرج ادغموها فيه ثم مثل ذلك بقوله سبحانه اذ ظلموا هذا اذا ادغم في مقاربه لان الظاء والدال من اطراف الثنايا **قوله** وقد تبين هذا مثال والثاء لان الذال والتاء من اصول الثنايا العليا ومثل بتاء التانيث بقوله وقالت طائفة واثقلت دعوا الله حينئذ عوملا لان الظاء والتاء مخرجها من اصول الثنايا العليا **قوله** وسكن المثلين ان تقدما يعني ان الكلمتين اذا تقدم الساكن منهما ادغم الاول في الثاني وتقدير البيت ادغم ايها الطالب ساكن المثلين احترازا من المتحرك نحو جعل لكم **قوله** ان تقدما شرط ثان احترازا من المتاخر نحو من الحجر كبير يعتر **قوله** وكان نحو حرف مد شرط ثالث احترازا من حروف المد فلا يدغم نحو الذي يوسوس امنوا وهاجروا **قوله** مثال ما توفرت فيه الشروط اذ ذهب بكتابي اذ ذهب مغاضبا اللهم من تضرب يدركم **قوله** والظهر اخسع اي واظهر قالون وورش الباء عند الباء في يخسف بهم الارض والذال المعجم عند التاء المهملة في نبذتها وعذت واتخذتم **قوله** فادغم قالون وورش الذال لنحو التاء المهملة لاجل اللبس والظهر في نبذت اذ لو ادغم لاشبهه لفظ **قوله** والظهر في عذت ايضا لو ادغم لاشبه لفظ العود الذي هو الة من الرجوع نحو وانى عذت عدنا وعذت من التعويذ الذي هو الالتجاء والاعتصام ونبذت من النبذ الذي هو الرمي **قوله** اورثتموها اي اظهر قالون وورش ايضا الثاء المعجمة عن التاء المهملة في اورثتموها ولبثتم وللبثت **تنبيه**

وسكن المثلين ان تقدما ... وكان نحو حرف مد ادغما

والظهر اخسع نبذت عذنا ... اورثتموها وكذا لبثت

واذهب فمن تبع يغلب وان تعجب ... يرد ثواب فيهما وان فرى

ودال طسم لذكر ... وبا يعذب من روا للحصر

Copyright © King Saud University